

مهارات بحثية ٢ – تكليف ٣

صياغة وعرض الدراسات السابقة

إعداد

عاطف عبدالله بخاري

242000399



الدراسات السابقة في البحث العلمي

الدراسات السابقة تُعرف بأنها مجموعة الأبحاث والكتابات العلمية التي نُشرت سابقاً حول موضوع معين. تُستخدم هذه الدراسات لتقديم خلفية علمية للبحث الجاري، وتحديد ما تم إنجازه بالفعل وما تزال هناك حاجة لاستكشافه (العلي، 2020).



طرق أساليب صياغة وعرض الدراسات السابقة

الطريقة الأولى: طريقة التسلسل التاريخي:

تعتمد هذه الطريقة على تنظيم الدراسات السابقة وفقاً للترتيب الزمني، حيث يتم عرض الأبحاث والدراسات بدءاً من الأقدم وصولاً إلى الأحدث. تتيح هذه الطريقة للباحث تقديم رؤية واضحة لتطور المفاهيم والنظريات عبر الزمن، مما يساعد في فهم كيف تم التعامل مع مشكلة البحث عبر فترات زمنية مختلفة. يتم التركيز على الفروقات الزمنية بين الدراسات وكيف تطورت المناهج البحثية والأدوات المستخدمة لتحليل مشكلة البحث على مر السنوات.

كيفية تطبيقها في مجال التخصص:

في مجال التربية والتعليم، يمكن استخدام طريقة التسلسل التاريخي عند دراسة تطور طرق التدريس واستخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية. مثلاً، يبدأ الباحث بعرض الدراسات التي تناولت استخدام الوسائل التعليمية التقليدية مثل الكتب المطبوعة، ثم يتناول الأبحاث التي ظهرت مع بداية استخدام التكنولوجيا مثل الألواح الذكية، ويختتم بالدراسات الحديثة التي ركزت على التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني. من خلال هذا التسلسل، يمكن للباحث أن يُظهر بوضوح كيف أثرت التكنولوجيا على أساليب التدريس والتعلم، ويوضح الاتجاهات العامة التي مرت بها هذه التحولات.



فوائدها:

1. توضح التغيرات في المفاهيم عبر الزمن، مما يسهم في فهم السياق التاريخي لتطور الأفكار.
2. تساعد في تحديد الفجوات البحثية، حيث يمكن للباحث ملاحظة الفترات الزمنية التي لم تشهد دراسة كافية حول موضوع معين.
3. تعطي القارئ فهماً شاملاً للمراحل التي مرت بها مشكلة البحث وتطورها.

الطريقة الثانية: طريقة الموضوعات:

تركز هذه الطريقة على تقسيم الدراسات السابقة إلى موضوعات فرعية أو محاور أساسية تتعلق بمشكلة البحث الرئيسية. يتناول الباحث كل موضوع على حدة ويستعرض الأبحاث والدراسات التي ناقشت هذا المحور، مع توضيح مدى مساهمة كل دراسة في فهم هذا الجانب. يتيح هذا النهج للباحث تنظيم الدراسات السابقة وفقًا للأبعاد المختلفة لمشكلة البحث، مما يساعد في تقديم تحليل معمق ومركز لكل جانب.

كيفية تطبيقها في مجال التخصص:

في مجال العلوم الاجتماعية، على سبيل المثال عند دراسة "العوامل المؤثرة على الصحة النفسية للمراهقين"، يمكن تقسيم الدراسات إلى موضوعات فرعية مثل "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي"، "تأثير البيئة الأسرية"، و"التأثيرات المدرسية". يتم عرض الدراسات التي تناولت كل موضوع على حدة، مما يسمح بإظهار التباينات بين نتائج الأبحاث المختلفة وكيفية تركيز كل منها على جانب محدد من المشكلة. من خلال هذا الأسلوب، يمكن للقارئ أن يفهم كيف أسهم كل عامل في دراسة الصحة النفسية للمراهقين.

فوائدها:

1. تتيح هذه الطريقة تقديم رؤية شاملة حول مختلف الجوانب المتعلقة بمشكلة البحث، مما يساعد في تقديم تحليل متعمق.
2. تساهم في تنظيم الأفكار بشكل يسهل فهم القارئ للموضوعات المعقدة.
3. تساعد في إبراز النقاط الأكثر أهمية، مما يساهم في توجيه القارئ نحو القضايا الرئيسية المتعلقة بالدراسة.

مقارنة بين الطريقتين

العنصر	طريقة الموضوعات	طريقة التسلسل التاريخي
الوصف	تقسيم الدراسات إلى موضوعات فرعية مرتبطة بمشكلة البحث	عرض الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث
الميزة الأساسية	يتيح تحليلاً مفصلاً لكل محور من محاور مشكلة البحث	يساعد في فهم التطور التاريخي للمفاهيم والأفكار
مجالات الاستخدام	مناسب للموضوعات التي تحتوي على جوانب متعددة ومتشابهة	مناسب لدراسة التطورات التاريخية في المفاهيم والأساليب البحثية
التطبيق	دراسة تأثيرات متعددة على الصحة النفسية للمراهقين مثل وسائل التواصل والبيئة الأسرية	دراسة تطور استخدام التكنولوجيا في التعليم عبر فترات زمنية

المراجع

العلي، س. 2020. (أهمية الدراسات السابقة في البحث العلمي. مجلة العلوم الإنسانية، 12(2)، 45-60).





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

